

## المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

الدرجة الثالثة وهي التي تسمى بالمرحلة الثالثة للدراسات الجامعية يحصل الطالب عند إتمام دراسته على درجة الماجستير. الدرجة الرابعة وهي التي تسمى بالمرحلة الرابعة للدراسات الجامعية يحصل الطالب عند إتمام دراسته على درجة الدكتوراه. كل هذه الدراسات تظهر مستوى الطالب من العلوم التي تلقاها وتأهله للقيام بالتدريس أو الدعوة بعد أن يتلقى التدريب اللازم والطرق الحديثة في التدريس والدعوة حسب درجته ولا يتعدى ذلك. بداية تأسيس الجامعات الإسلامية تشير الأدلة على أن المسلمين هم الذين بدؤوا في إنشاء الجامعات والمراكز التعليمية فقد أسست جامعة القرويين الدينية (فاس المغرب) عام 859م وجامعة قرطبة في النصف الأول من القرن العاشر الميلادي، وجامعة الأزهر الشريف في القاهرة في عام 962م، وجامعة الزيتونة في القرن الثالث عشر الميلادي. أما في أوروبا فقد كان ظهور مراكز التعليم العالي والجامعات متأخر عن ذلك، ويرجع إصدار إجازات التدريس إلى زمن مبكر في القرن التاسع الميلادي والإجازة المشار إليها هي عبارة عن وثيقة مكتوبة يمنحها الأستاذ للطالب عندما يكمل الأخير بنجاح دورته الدراسية وهذه الإجازة تأهله ليقوم بأعمال التدريس ومعناها يجوز له أن يعلم الآخرين الموضوعات التي درسها. الاستعمار والجامعات الإسلامية لقد مرت هذه الجامعات كأخواتها الحوزات العلمية وحلقات التدريس في المساجد عبر العصور على مراحل صعبة وعسيرة وأشدّها كانت في عهد الاستعمار البغيض حيث حاول المستعمرون مستخدمين كل الوسائل